

انخفاض الإيرادات النفطية العراقية.. خبيران يكشفان الأسباب

سجلت الإيرادات النفطية العراقية انخفاضًا ملحوظًا خلال النصف الأول من العام الجاري (2023) مقارنةً بالمدة نفسها من العام الماضي (2022)، وهو ما أرجعه الخبراء إلى عدد من التحديات التي يشهدها هذا القطاع، وفي مقدمتها قرارات [أوبك+](#) بخفض الإنتاج.

وأكد الخبير النفطي العراقي الدكتور نبيل المرسومي، أن إيرادات النفط العراقية قد شهدت تراجعًا بنحو 17.163 مليار دولار، إذ سجلت 44.337 مليار دولار حتى يونيو/حزيران 2023، مقارنةً بإيرادات شهر يونيو/حزيران 2022 البالغة 61.5 مليار دولار.

ولفت المرسومي -خلال تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة- إلى %، أن نسبة الانخفاض بين المديتين قد بلغت قرابة 39.

عجز الموازنة العراقية

أفاد المرسومي بأن الإيرادات النفطية العراقية المتحققة خلال النصف الأول من عام 2023 تعادل 57.6 تريليون دينار، موضحًا أنها أقل بمقدار تريليون دينار عن الإيرادات النفطية المقدره في موازنة 2023، وهذا يعني ارتفاع عجز الموازنة بمقدار تريليون دينار.

(الدولار الأميركي = 1310 دينار عراقية).

وأرجع المرسومي الانخفاض الكبير في الإيرادات النفطية العراقية لعام 2023 -بصفة أساسية- إلى هبوط [أسعار النفط](#) العالمية، وبدرجة أقل إلى انخفاض إنتاج النفط وصادراته بسبب قيود أوبك+ التي خفّضت الحصة الإنتاجية للنفط العراقي بنحو 430 ألف برميل يوميًا.

يأتي ذلك بالإضافة إلى توقف صادرات حقول [كردستان](#) وكركوك منذ 25 مارس/آذار الماضي التي تصل إلى 470 ألف برميل يوميًا.

وأشار الخبير النفطي العراقي إلى أن هذه الأسباب قد انعكست بصورة واضحة على مجمل الإيرادات النفطية العراقية المُتحققة عام 2023،

.قياسًا بإيرادات المدة نفسها من العام الماضي

وأوضح المرسومي أن هذا الانخفاض قد ألقى بظلاله القاتمة على موازنة 2023. المثقلة بالعجز، التي تعتمد بالأساس على [الإيرادات النفطية](#)

+قرارات أوبك

في الوقت نفسه، قال الخبير في شؤون النفط حمزة الجواهري، إن قرارات أوبك+ ما تزال تمثل عائقًا أمام تصدير [النفط العراقي](#)، مشيرًا إلى أن العراق يملك فائضًا كبيرًا من المشتقات النفطية

وأضاف الجواهري -خلال تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة- أن الصادرات العراقية من النفط لا تتعدى 3.3 مليون برميل يوميًا، متوقعًا زيادتها إلى أكثر من 3.45 مليون برميل يوميًا بنهاية العام الجاري.

كما أوضح أن توقف تصدير نـفـط كردستان عبر مرفأ جيهان التركي قد أدى دورًا كبيرًا في تراجع الإيرادات النفطية للبلاد

ويبلغ إنتاج العراق من النفط 3 ملايين و850 ألف برميل يوميًا، ومن المتوقع أن يصل مع بداية العام المقبل إلى 4 ملايين و100 ألف برميل يوميًا، وفقًا لوكالة الطاقة الدولية

داليا الهمشري

المصدر: منصة الطاقة